

تفسير البغوي

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ^قوَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ ^ط
وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ^جوَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

(ولو أن لكل نفس ظلمت) أي : أشركت ، (ما في الأرض لافتدت به) يوم القيامة
، والافتداء هاهنا : بذل ما ينجو به من العذاب . (وأسروا الندامة) قال أبو عبيدة : معناه
: أظهروا الندامة ، لأنه ليس ذلك اليوم يوم تصبر وتصنع . وقيل : معناه أخفوا أي : أخفى
الرؤساء الندامة من الضعفاء ، خوفا من ملامتهم وتعييرهم ، (لما رأوا العذاب وقضي بينهم
بالقسط) فرغ من عذابهم ، (وهم لا يظلمون)